

دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات

"دراسة ميدانية بمستشفى فرانز فانون بالبلدية"

جامعة المسيلة

أ. صفيري راجح

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية ودور النشاط الرياضي الترويحي كأداة فعالة في مواجهة والتقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات في أوساط المجتمع وبصفة خاصة فئة الشباب.

أجريت الدراسة بمستشفى فرانز فانون بالبلدية المختص في التكفل وإزالة التسمم على عينة تتكون من 43 فرد، وبما أن الدراسة هي دراسة مسحية أي أفراد العينة يساوي أفراد المجتمع فان عينة البحث تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، وهي تتكون من أربع مجموعات، المجموعة الأولى القائمين على العلاج داخل المركز، المجموعة الثانية هي المدمنين وعددهم 43 فرد، والمجموعة الثالثة هي المختصين في المركز، والمجموعة الرابعة هي رئيس المركز، وبالاعتقاد على المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والنفسية، وباستخدام استمارة الاستبيان الموجهة إلى المدمنين والقائمين على العلاج داخل المركز ومقابلة مع المختصين ورئيس المركز.

وبعد جمع المعلومات والبيانات كانت النتائج المتوصل إليها مشجعة ومفيدة أعطت بعدا أعمق للبحث، وتبين في الأخير أن للنشاط الرياضي الترويحي دور في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات وهذا بحكم الجميع من القائمين على العلاج والمختصين وكذلك المدمنين، حيث يقاس رقي المجتمعات والأُم برقي فكر شعوبها وتقدم ابتكاراتهم العلمية، فإذا يكون مصير هذه الشعوب إذا ما شلت عقول أبنائها وتوقفت على التفكير والابتكار واختارت طريق إدمان المخدرات.

ويعتبر النشاط الرياضي الترويحي إحدى الأهداف والحلول التي يمكن أن تساعد الفرد من التخلص من هذا الخطر الهدام.

Abstract :

The study aimed to show the role and the importance of the amusing sporting activity as an efficient tool in facing and reducing the phenomena of addiction to drugs in society especially the youths.

This study was done in Franz Fanon Hospital in Blida which is specialized in treatment and taking off poisons on sample group of 43 people .This study is a survey ;that's to say ;the number of the sample equals the number of the society .So, the sample of the research is the original society to the study .It contains four (04) groups ; the first group is those who are responsible of treatment inside the center , the second group is the addicted people who are 43 people , the third group is the specialists in the center , the fourth group is the head of the center , depending on the descriptive type that is from the most types used in the psychological and sociological sciences and by using the questionnaire which is given for both , the addicted people and for those responsible for the treatment inside the center in addition to the meeting with the specialists and the head of the center.

After gathering the information and graphics , the findings of the survey were very encouraging and useful , they gave a deep view to the research ,and showed finally , that for the amusing sporting activity a very important role in reducing the addiction phenomena .This is by the approval of all , the responsible of treatment , the specialists and also , the addicted people . Where the promotion of the societies and nations measures by the promotion of the thinking of their people and the development of their scientific innovations .What is the fate of these nations if their people's brains stopped from thinking, innovating and chose the path of addiction.

The amusing sporting activity considers as one of the objects and solutions which enables the individual from eradicating this destructive danger.

مقدمة:

لقد أصبحت ظاهرة الترويح من النظم الاجتماعية التي تسود كل المجتمعات تقريبا، حيث بدأ الاهتمام به كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، وازداد الاهتمام به وتعددت أنواعه ومجالاته لاستثمار وقت الفراغ.

ومن المؤكد أن الترويح قطع أشواطا كبيرة خلال القرنين الأخيرين، وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطورا معتبرا، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم، يجدوننا بأحدث الطرق والمناهج الترويحية، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعا له، وهو ما يجعل الدول المتقدمة تشهد تطورا مذهلا في مجال الترويح وللفت المستويات العالية، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في الترويح.

ويعد النشاط الرياضي من الترويح البدنية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية، وما يساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد، وتكسبه القوام الجيد، وتمنح له الفرح والسرور، وتخلصه من التعب والكراهة، وتجعله قادرا على العمل والإنتاج.

وإذا كان النشاط الرياضي الترويحي، يشكل محورا جوهريا من حياة الفرد، فإنه أجدد بذلك أن يكون مجالا هاما في تربية الفرد، إذ نجد جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساسا على اللعب والنشاط والحركة لأجل إعداده كي يحتل مكانة في العالم الاجتماعي كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية، وإتاحة الفرصة له لكي ينمي قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية ومواجهة مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية.

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية لواقع النشاط الرياضي الترويحي في مراكز مكافحة الإدمان، لاحظنا أن هناك إهمالا وإجحافا كبيرين في حق هذه الفئة لممارسة وبرمجة هذا النشاط ضمن البرنامج

الشامل، وهذا راجع لعدم إدراكها لأهميته في تحقيق التوازن النفسي الاجتماعي، وكذا تأثيره على التغلب على الاضطرابات النفسية التي تظهر على المدمن.

إن إيماننا القوي بأهمية هذا النشاط وانعكاس ممارسته على التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات، جعلنا نقوم بهذا البحث داخل المراكز الخاصة بمكافحة الإدمان على المخدرات، والذي يتناول دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات. وهو موضوع يكتسي أهمية بالغة لأننا نرى بأن الاهتمام بهذه الفئة يعني الاهتمام بالأجيال ومستقبل المجتمعات، مما يحتم علينا أن نجعل الطرق والوسائل التي تتماشى مع خصائصهم التكوينية، وذلك كي نستطيع إعدادهم ورعايتهم تربويا ونفسيا واجتماعيا.

- إشكالية البحث:

لقد أصبح الترويح في وقتنا الحاضر مرادفا تماما لمفهوم حرية النشاط والتسلية واللعب، ومرتبطا بمفاهيم أخرى وملازمة له كالنعب والملل والكراه، لذلك أصبح يدخل ضمن نسيج النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع، وكأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، لذا فقد تزايد الاهتمام بالترويح وتعددت مجالاته لمواجهة الزيادة النامية لوقت الفراغ في المجتمع المعاصر وشملت هذه الاهتمامات آثاره على الأشخاص العاديين وغير العاديين على حد سواء.

لقد اهتمت الدول المتقدمة بالترويح لإدراكها بأنه يعد أفضل وسيلة لاستثمار وقت الفراغ والذي يكون من نواتجه اكتساب العديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

يرى جون ديوي أن الترويح يعد نشاطا هادفا وبناء، إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفية لدى الفرد الممارس لنشاطاته ومن ثم فإنه يساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد.¹

يمر الفرد خلال نموه بعدة مراحل أولها الطفولة وآخرها الشيخوخة، ومرحلة الطفولة أهمية كبرى حيث أنها أساس تكون الشخصية، فإذا كان النمو سليما خلالها غالبا ما يتبعه نمو سليم في المراحل اللاحقة، وإن أكثر المشاكل عند الفرد سواء النفسية أو الاجتماعية أو العقلية تجد جذورها في الطفولة، فبالإضافة للحاجات الفيزيولوجية التي يتطلبها نموه، فهو بأمرس الحاجة للرعاية والاهتمام والحاجة للعطف والحنان والتفهم من كل الجوانب.

¹ - كمال درويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1997، ص 56.

كما ترى منتسوري، بأن رغبات الفرد وحاجاته حين تصطدم بموانع الراشدين خاصة الوالدين، والمحيط، وقد تشكل أرضية خصبة لظهور بعض مشكلات والتي تمتد للمراحل الموالية إذا لم تعالج كالإفراط الحركي من أجل جلب اهتمام المحيطين به وعدم تقدير الذات، وهذه المشكلات تكون بسيطة ولكنها تتعقد مع الوقت، فتظهر على شكل سلوكيات مرضية وتصبح مصدرا للإزعاج والمشاكل، يتجه الفرد إما نحو الانطواء والانعزال أو يتجه نحو الشارع، وحينها يلتقي برفقاء السوء فيصبح مستعدا للانحراف والسرقة والإجرام، وكثيرا ما يحدث هذا في مرحلة المراهقة حيث أن المراهق في هذه المرحلة يتميز بالفضول وحب المغامرة والاكتشاف وهذا ما قد يدفعه لتذوق المخدرات، والمعروف أن الفرد في المراهقة يكتسب سلوكيات جديدة منها التعاطي فالإدمان على المخدرات.²

ومن خلال دراستنا الاستطلاعية توصلنا إلى أن مختلف المراكز المتخصصة في معالجة الإدمان تعتمد على البرامج الرياضية والترويحية، رغم أن هناك العديد من الدراسات والأبحاث أكدت على أهمية الممارسة الرياضية في الوقاية والعلاج من الإدمان على المخدرات، بل أصبحت كل المراكز المتخصصة على مستوى العالم تعتمد على النشاطات الرياضية في المراكز الصحية، حيث أكد الدكتور "عطيات محمد خطاب" أنه « في الوقت الحالي أصبح الترويح مجالا هاما ليس فقط في الوقاية من الأمراض النفسية بل أيضا في علاجها، وأصبح الأطباء يعتقدون في أهمية الأنشطة الترويحية كعلاج مكمل للعلاج النفسي، وانتشرت الأنشطة الترويحية المتعددة على نطاق واسع في المصحات العقلية والنفسية.»

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية لواقع النشاط الرياضي الترويحي في مراكز مكافحة الإدمان، لاحظنا أن هناك تقصير كبير في حق فئة المدمنين وهذا راجع إلى عدم إدراك الأهمية الكبيرة للأنشطة الترويحية في خلق التوازن النفسي الاجتماعي وكذا تأثيرها في التغلب على الاضطرابات النفسية التي تظهر على المدمن.

ومن خلال كل ما سبق توأجنا مشكلة سوف نحاول جاهدين الإحاطة بها، وقد تمت صياغة هاته المشكلة على النحو التالي:

هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات ؟

ولقد تفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما الأسباب الرئيسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة الإدمان على المخدرات في أوساط الشباب ؟

² - عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحققها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط1، 1994، ص 85.

2- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور وقائي من ظاهرة الإدمان على المخدرات ؟

3- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور علاجي لظاهرة الإدمان على المخدرات ؟

- الفرضيات:

الفرضية العامة:

للنشاط الرياضي الترويحي دور في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

الفرضيات الجزئية:

1- نقص المرافق والمراكز الترويحية .

2- للنشاط الرياضي الترويحي دور وقائي من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

3- للنشاط الرياضي الترويحي دور علاجي من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

3- أهمية البحث:

1- إن إبراز أهمية النشاط الرياضي في التقليل من ظاهرة الإدمان، يتحتم علينا كمختصين في هذا المجال استغلال فوائد النشاط الرياضي التي تعود على المدمنين في النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية من خلال تطبيق برامج إرشادية رياضية تتكيف مع حالات ودرجات الإدمان والفئات العمرية المختلفة وثابت ذلك ميدانيا من خلال وحدات تدريبية إرشادية تسمح بفك العزلة وإدماج المدمنين في الوسط الاجتماعي المناسب.

2- لفت أنظار المختصين والمسؤولين إلى أن أهمية النشاط الرياضي الترويحي وضرورته في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات، والأخذ بعين الاعتبار العمل بكل جدية من أجل تخليص الشباب من هذا الخطر الهدام.

3- إن هذا البحث يركز بالدرجة الأولى على الأهمية البالغة التي يجب أن نوليها للنشاط الرياضي الترويحي وتأثيره على مختلف جوانب الفرد.

4- تعتبر هذه الدراسة رسالة للقاءين على هذا المجال التي تدعو من خلالها إلى مواكبة التقدم من أجل إنقاذ المجتمع من هذا الخطر الهدام.

5- إبراز أهمية النشاط الرياضي الترويحي لأجل لفت الانتباه للمسؤولين لنقص المراكز والنشاطات التي من خلالها يمكن التقليل من بعض الآفات الاجتماعية لدى الشباب ومن ضمنها الإدمان على المخدرات.

- **أهداف البحث:** إن لكل بحث غايات ترحى من ورائه، وأهداف يسعى إلى تحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل بحث ويمكن أن نلخص هذه الأهداف في:

- 1- معرفة الأسباب الرئيسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة الإدمان على المخدرات في أوساط الشباب.
- 2- إظهار أهمية ودور النشاط الرياضي الترويحي في الجانب الوقائي والعلاجي.
- 3- معرفة الأسباب الحقيقية لعدم ممارسة النشاط الرياضي الترويحي بالمراكز الإستشفائية المتخصصة في علاج ظاهرة الإدمان على المخدرات.
- 4- تمكين الفرد من معرفة مختلف الآثار السلبية لتعاطي المخدرات.
- 5- معرفة ثقافة الفرد تجاه المخدرات من خلال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
- 6- لفت انتباه المختصين في مواجهة الإدمان على المخدرات إلى ضرورة إعداد برامج رياضية إرشادية.
- 7- معرفة السياسة المنتهجة في الحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات.
- 8- معلومات إحصائية عامة حول المدمنين وطرق الوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.
- 9- معرفة أنواع الأنشطة الترويحية الممارسة داخل المراكز الإستشفائية المتخصصة في علاج ظاهرة الإدمان.
- 10- إضافة معلومات جديدة إلى الرصيد العلمي والمعرفي في هذا المجال.

- **أسباب اختيار الموضوع:** يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى جملة من العوامل:

- 1- انتشار ظاهرة الإدمان بصورة كبيرة داخل المجتمع في أوساط الشباب، وبصفتنا مختصين في الإرشاد الرياضي النخبوي اخترنا هذا الموضوع من أجل إبراز وإظهار دور النشاط الرياضي الترويحي كأداة فعالة في مواجهة والتقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات.
- 2- إيماننا القوي بضرورة وضع حد لهذه الظاهرة من خلال تشجيع وتوفير الظروف المناسبة لممارسة الرياضة في أوقات الفراغ لمختلف الفئات العمرية.

3- باعتباره موضوع من موضوعات الساعة، والتي أصبحت ناقوس خطر على البلاد وخاصة على فئة الشباب.

4- نقص أو إهمال تام للنشاط الرياضي الترويحي داخل المراكز الإستشفائية والذي له دور كبير في علاج المدمنين.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات عديدة تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح ويستوعب ما جاء فيه دون عناء أو غموض، أهمها:

– **النشاط الرياضي:** هو ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات الفرد وقدراته، تعد استجابات حركية لمثيرات تختار نوعا وتمارس وتدار للحصول على العائد منها.³

– **الترويح:** يرى بتلر " Betller " أن الترويح يعد نوعا من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتساب العديد من القيم البدنية والحلقية والاجتماعية والمعرفية.

– وينظر كل من كراوس " Kraous "، وبربارا باتس "Berbara Bates" إلى الترويح على أنه نشاط وخبرة وحالة انفعالية تطرأ على الفرد من مشاركته في مناشط وقت الفراغ بدافع شخصي.⁴

– **النشاط الرياضي الترويحي:** يرى فروبل " Frobel " أن الرياضة الترويحية هي مرآة للحياة، تعطى للطفل لمحة عن العامل الذي عليه أن يتعلم من أجله، وهي تخدم دائما غرضا ما، فهي تعبير عن إنسانية الطفل الداخلية وانعكاسا لاستعداداته وقدراته الخلاقة.⁵

– الإدمان:

الإدمان لغة: الإدمان مصدر الفعل أدمن والمقصود اعتياد وتعود واعتماد الإنسان على شيء معين بغض النظر عن نفع أو ضرر هذا الشيء، وقد يكون الإدمان ضار للفرد وهو ما يسمى بالإدمان السلبي، كالاعتماد على شرب الخمر والمخدرات والعقاقير المخدرة، لذا يجب علاج هذا النوع وتوعية المدمن بالخطر الذي يهدده.

³ - مكارم حلمي أبو هديعة و آخرون، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002، ص 73.

⁴ - كمال درويش- محمد الحماحمي، مرجع سابق، ص 54-55.

⁵ - عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، ط3، القاهرة، 1982، ص 66.

- مفهوم مصطلح الإدمان: "Toxicomanine" يقصد بمصطلح الإدمان تكرار تعاطي المواد المخدرة الطبيعية (أصلها نباتي) أو المصنعة (مواد نباتية تم تصنيعها) أو نفسية (أدوية ذات تأثير نفسي) وتعود الشخص عليها لدرجة الاعتماد، بمعنى آخر صعوبة الإقلاع عنها مع حاجة الجسم بين فترة وأخرى إلى زيادة الجرعة فتصبح حياة المدمن تحت سيطرة هذه المادة، وفي حالة الإقلاع (الامتناع) تظهر على المدمن أعراض انسحابية مختلفة (عجز في الحركة، مقص، عدم القدرة على التركيز، تشنجات عضلية...).

- المفهوم العام للإدمان: هو حالة من التسمم المزمن، تضر الفرد والمجتمع، تنتج عن تكرار تعاطي عقار محدد قد يكون ذو أصل نباتي (طبيعي) مثل الأفيون والكوكايين أو صناعي يتم استنشاقها أو شربها أو حقنها مثل المورفين.⁶

- المخدرات:

التعريف اللغوي للمخدرات: كلمة مخدرات مشتقة أصلا من الفعل خدر الذي يعني كل ما يؤدي إلى الفتور والكسل والاسترخاء والضعف والنعاس والشلل في الأعضاء وقد يمنع الألم كثيرا أو قليلا.

- التعريف القانوني للمخدرات: هي كل المواد والمركبات التي تسبب الإدمان وتضر الإنسان، وتختلف قائمة هذه المواد بين دولة وأخرى، لهذا لا يوجد تعريف دولي موحد لتعريف المخدرات.

- التعريف العلمي للمخدرات: هي كل العقاقير المستخلصة من النباتات أو الحيوانات أو مشتقاتها، أو مركب من المركبات الكيميائية والمشروبات التي تؤثر سلبا أو إيجابا على الكائن الحي بالإضافة إلى الأدوية المنوعة وأدوية العلاج المسموحة.

- التعريف العام للمخدرات:

هي كل المواد والعقاقير التي تضر العقل والجسم وتسبب الأذى لمتعاطيها والمجتمع ككل وهي كافة المواد التي حرمتها كل الشرائع والأديان، والشخص السوي يبنذها، والعقل السليم يرفضها.⁷

* الجانب التطبيقي:

- المنهجية المستخدمة في البحث:

⁶ - فتحي دردار: الإدمان (المخدرات، الخمر، التدخين)، الناشر فتحي دردار، ط5، 2005، ص 8.

⁷ - فتحي دردار، مرجع سابق، ص37.

أ- المنهج المتبع: يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولا سيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي والباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأن نتائج وصحة بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب إليه تركي محمد بقوله: «إن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضمني على البحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضا في محتوى ونتائج البحث»⁸.

وانطلاقا من طبيعة الموضوع، والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية، ارتأينا استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والنفسية، واستجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح يتطلب جمع معلومات ووصف الظاهرة كما هي، حيث «يهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً»⁹، ويعرف كذلك على أنه «الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل إلى نتائج يقينية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة»¹⁰، ويعرف بأنه: «كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى»، وبناء على ذلك فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا.

ب- الأدوات المستعملة: لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

1. أدوات الجانب النظري: اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية ولها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة.
2. أدوات الجانب التطبيقي: اعتمدنا في الجانب التطبيقي على إستارة الإستبيان والمقابلة

⁸ - تركي محمد - مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص131

⁹ - عمار حربوش، محمد محمود الذنبيات، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب - ط2 - الجزائر، 1990، ص22

¹⁰ - علي عبد الواحد وافي، مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1975، ص598.

- **عينة البحث:** إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني، وانطلاقاً من موضوع البحث، دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات، حيث بلغ عدد أفراد عينة بحثنا 43 فرداً.

تعتبر العينة جزءاً من الكل أو بعض من المجتمع، يبين الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي.

وبما أن الدراسة هي دراسة مسحية أي أفراد العينة يساوي أفراد المجتمع، فإن عينة البحث تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، وهي تتكون من 4 مجموعات:

- **المجموعة الأولى:** هي القائمين على العلاج داخل المركز.
- **المجموعة الثانية:** هي المدمنين وعدد 43 فرداً.
- **المجموعة الثالثة:** هي المختصين في المركز.
- **المجموعة الرابعة:** هي رئيس المركز فرانتفانون بالبلدية

- **طريقة تحليل الاستبيانات:**

• قمنا بجمع البيانات عن كل سؤال ومطابقتها في الجدول ومراعاة تحليل الأسئلة حسب مطابقتها للفرضيات، حيث استخرجنا النسبة المئوية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:

$$\frac{\text{العدد الفعال} \times 100}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

• وهناك طريقة ثانية استعملناها لتحليل النتائج إحصائياً، تدعى هذه الطريقة بطريقة كا² وذلك لتصنيف نتائج الاستبيان، واختبار مدى دلالة الفروق بين التكرار الذي حصل عليه الباحث ويسمى بتكرار المشاهد وتكرار متوقع، كما هو موضح في القانون التالي:

$$MO = L + \frac{d_1}{d_1 + d_2} C \quad \text{المنوال:}$$

$$X^2 = \frac{\sum (O - E)^2}{E}$$

$$ME = L + \frac{\frac{n}{2} - F}{f_m} C \quad \text{الوسيط:}$$

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n} \quad \text{الوسط الحسابي:}$$

$$QD = \frac{Q_3 - Q_1}{2} \quad \square \quad \text{الانحراف الربيعي:}$$

- صلاحية ومصادقية البحث:

• **الصدق:** إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها وتعد الأداة صادقة إذ قاست ما أعدت لقياسه فقط، ولقد رأى الباحث أن الصدق الظاهري هو أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق الاستبيان حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس ومحتوياته.

للقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، وباستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين، قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة شهود لهم بتجربة وخبرة كبيرين في مجال البحث العلمي للأخذ بآرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد استفدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى هذا الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترحوا حذفها لغموضها، وإضافة بعض العبارات التي رأوا أنها من الأنسب إضافتها وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للاستمارة الاستبائية، وبعد ذلك تم عرضها مرة أخرى على الأساتذة والمحكمين قصد تحكيمها، وقد أجمعوا على صدق فحوى الاستبيان لهذه الدراسة وتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.

• **الثبات:** يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة والتي وضع من أجلها، والثبات يعزى إلى اتساق القياس، الثبات عكس الصدق، يتسم بالصيغة الإحصائية نظراً لأن التحليل المنطقي لأي اختبار لا يعطي أي دليل علمي عن الثبات، ويتم ثبات

الاستبيان بعرض الاستبيان لمجموعة من المختصين للإجابة عنها ثم استرجاعها وبعد مدة يتم إعادة توزيع نفس الاستبيان من جديد، للإجابة عنها، ويتم التوصل إلى النتائج باستعمال معامل الارتباط R .
الصدق الذاتي: يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

تحليل النتائج البحث

وكانت نتائج الدراسة الميدانية كما يلي:

تحليل نتائج الفرضية الأولى:

السؤال الأول: في رأيكم ما هي العوامل المؤدية إلى الإدمان على المخدرات في أوساط الشباب، رتبها حسب الأولوية؟

الهدف من السؤال: معرفة العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة الإدمان في أوساط الشباب.

الجدول رقم 1: يبين العوامل المؤدية إلى الإدمان على المخدرات.

الاستنتاج الإحصائي	$d f$	α	ك ² الجدولة	ك ² الحسوبة	النسبة	التكرار	الإجابة	
دالة	2	0.05	5.991	6.737	47.4	09	الأولوية 1	البيئة الاجتماعية والثقافية
					47.4	09	الأولوية 2	
					5.3	01	الأولوية 3	
					00	00	الأولوية 4	
					00	00	الأولوية 5	
					100	19	المجموع	
غير دالة	2	0.05	5.991	1.368	42.1	08	الأولوية 1	شخصية الفرد
					36.8	07	الأولوية 2	
					21.1	04	الأولوية 3	
					00	00	الأولوية 4	
					00	00	الأولوية 5	
					100	19	المجموع	
غير دالة	3	0.05	7.815	4.789	10.5	02	الأولوية 1	الحالة الاقتصادية للأسرة
					15.8	03	الأولوية 2	
					31.6	06	الأولوية 3	
					42.1	08	الأولوية 4	
					00	00	الأولوية 5	
					100	19	المجموع	
غير دالة	2	0.05	5.991	0.421	00	00	الأولوية 1	نقص المرافق والمراكز الترفيهية
					00	00	الأولوية 2	
					36.8	07	الأولوية 3	
					26.3	05	الأولوية 4	
					36.8	07	الأولوية 5	
					100	19	المجموع	
دالة	2	0.05	5.991	9.579	00	00	الأولوية 1	الحالة الصحية
					00	00	الأولوية 2	
					5.3	01	الأولوية 3	
					31.6	06	الأولوية 4	
					63.2	12	الأولوية 5	
					100	19	المجموع	

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 1- يتضح لنا ما يلي:

- في المرتبة الأولى نسبة 63.2% يرى القائمين على العلاج أن الحالة الصحية هي العامل المؤدي إلى الإدمان على المخدرات في أوساط الشباب.

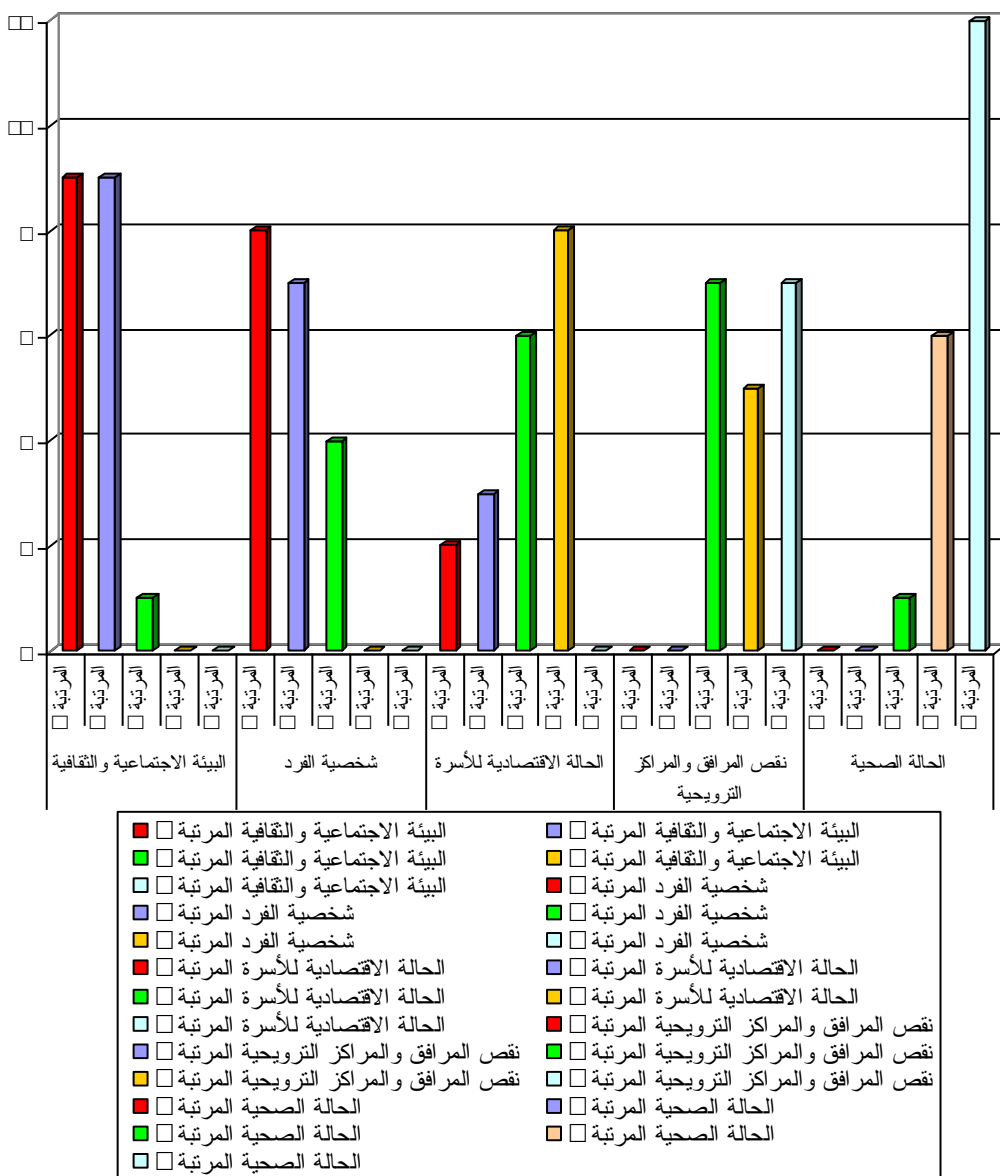
- في المرتبة الثانية بنسبة 47.7% يرى القائمين على العلاج أن البيئة الاجتماعية والثقافية هي العامل المؤدي إلى الإدمان على المخدرات في وسط الشباب.

- في المرتبة الثالثة بنسبة 42.1% يرى القائمين على العلاج أن شخصية الفرد والحالة الاقتصادية للأسرة هي العامل المؤدي إلى الإدمان على المخدرات في وسط الشباب.

- في المرتبة الرابعة بنسبة 36.8% يرى القائمين على العلاج أن نقص المرافق والمراكز الترويحية هي العامل المؤدي إلى الإدمان على المخدرات في وسط الشباب.

- من الجدول نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة في حالي الحالة الصحية والبيئة الاجتماعية والثقافية، بدرجة حرية $d_f = 2$ وعند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري وقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة، بينما قيمة χ^2 المحسوبة أقل من الجدولة في حالات شخصية الفرد والحالة الاقتصادية للأسرة ونقص المرافق والمراكز الترويحية، بدرجة حرية $d_f = 2$ عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وعلى هذا الأساس نرفض الفرض البديل وقبل الفرض الصفري القائل أنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن معظم آراء القائمين على العلاج يرون أن العوامل المؤدية إلى الإدمان على المخدرات في أوساط الشباب هي تتمثل بدرجة كبيرة في الحالة الصحية والبيئة الاجتماعية والثقافية، بينما تأتي في المرتبة الثانية شخصية الفرد والحالة الاقتصادية للأسرة ونقص المرافق والمراكز الترويحية بدرجة أقل، وهذا ما تؤكد نتاج الدراسة النظرية التي تشير إلى أن أسباب تعاطي المخدرات تتمثل في الحالة الصحية للفرد وكذا البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد، وهذا ما يتوافق مع صحة الفرضية الأولى.



الشكل البياني رقم 1:- يمثل العوامل المؤدية إلى الإدمان عن المخدرات

تحليل نتائج الفرضية الثانية:

السؤال الثاني: ماهي أساليب الوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات ؟

الهدف من السؤال: معرفة الأساليب الوقائية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

الجدول رقم 2: يبين أساليب الوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات

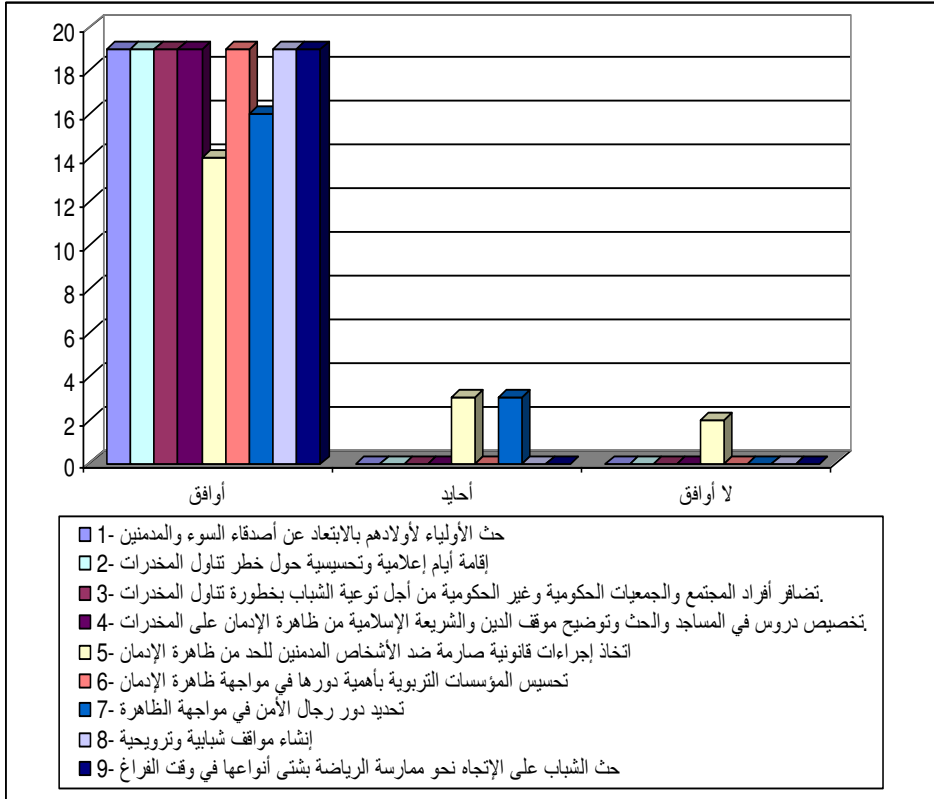
الإجابة	أوافق		أحادي		لا أوافق	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1- حث الأولياء لأولادهم بالابتعاد عن أصدقاء السوء والمدمنين	19	100	00	00	00	00
2- إقامة أيام إعلامية وتحسيسية حول خطر تناول المخدرات	19	100	00	00	00	00
3- تضافر أفراد المجتمع والجمعيات الحكومية وغير الحكومية من أجل توعية الشباب بخطورة تناول المخدرات.	19	100	00	00	00	00
4- تخصيص دروس في المساجد والحث وتوضيح موقف الدين والشرعية الإسلامية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.	19	100	00	00	00	00
5- اتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد الأشخاص المدمنين للحد من ظاهرة الإدمان	14	73.7	03	15.8	02	10.5
6- تحسيس المؤسسات التربوية بأهمية دورها في مواجهة ظاهرة الإدمان	19	00	00	00	00	00
7- تحديد دور رجال الأمن في مواجهة الظاهرة	16	84.2	03	15.8	00	00
8- إنشاء مواقف شبابية وترويحية	19	100	00	00	00	00
9- حث الشباب على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بشتى أنواعها في وقت الفراغ	19	100	00	00	00	00

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 2 يتضح لنا ما يلي:

- نسبة 100% من القائمين على العلاج يرون أن هذه الأساليب مناسبة لوقاية المدمن من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

- بينما يرى القائمون على العلاج أن كل من أسلوب تحديد دور رجال الأمن، وكذلك اتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد الأشخاص المدمنين أنها ليست بأساليب مناسبة للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

ومنه نستنتج أن معظم آراء القائمين على العلاج يرون بأن للنشاط الرياضي الترويجي دور وقائي من ظاهرة الإدمان على المخدرات، وهذا ما تؤكد الدراسة النظرية التي تشير إلى الأساليب الوقائية التي يمكن أن تواجه هذه الظاهرة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.



الشكل البياني رقم 2: يمثل الأساليب الوقائية من ظاهرة الإدمان على المخدرات

السؤال الثالث: ما هو الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات ؟

الهدف من السؤال: معرفة الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

الجدول رقم 3: يبين الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² الخمسية	ك ² الجدولية	α	$d f$	الإستنتاج الإحصائي
1- حث الأولياء لأولادهم بالابتعاد عن أصدقاء السوء والمدمنين	08	42.1	13.053	12.592	0.05	6	دالة
2- إقامة أيام إعلامية وتحسيسية حول خطر تناول المخدرات	03	15.8					
3- تضايف أفراد المجتمع والجمعيات الحكومية وغير الحكومية من أجل توعية الشباب بخطورة تناول المخدرات.	02	10.5					
4- تخصيص دروس في المساجد والحث وتوضيح موقف الدين والشريعة الإسلامية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.	01	5.3					
6- تحسيس المؤسسات التربوية بأهمية دورها في مواجهة ظاهرة الإدمان	02	10.5					
8- إنشاء مواقف شبابية وترويجية	02	10.5					
9- حث الشباب على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بشتى أنواعها في وقت الفراغ	01	5.3					
المجموع	19	100					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 3 يتضح لنا ما يلي:

- نسبة 42.1% من القائمين على العلاج يرون أن الأسلوب الأول هو الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

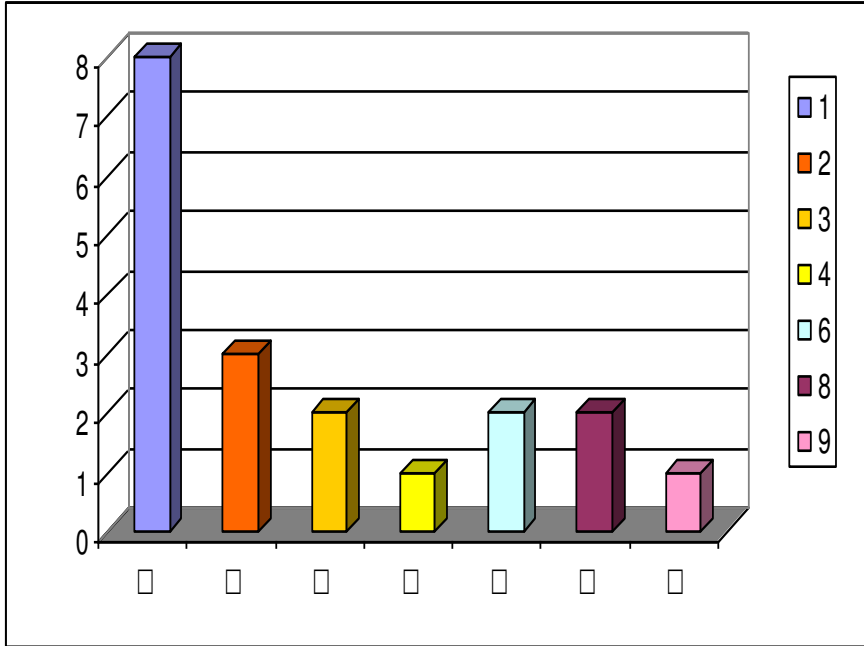
- نسبة 15.8% من القائمين على العلاج يرون أن الأسلوب الثاني هو الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

- نسبة 10.5% من القائمين على العلاج يرون أن الأسلوب الثالث والسادس والثامن هو الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

- نسبة 5.3% من القائمين على العلاج يرون أن الأسلوب الرابع والتاسع هو الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات

- من الجدول نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من الجدولة بدرجة حرية $d_f = 6$ وعند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن معظم آراء القائمين على العلاج يرون أن الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات هو الأسلوب الأول والذي يتمثل في حث الأولياء لأولادهم بالابتعاد عن أصدقاء السوء، بينما تأتي في المرتبة الثالثة إنشاء المرافق الشبابية والترويحية، وفي المرتبة الرابعة حث الشباب على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بشتى أنواعها في وقت الفراغ، وهذا ما يوضح أن للنشاط الرياضي الترويحي دور وقائي من ظاهرة الإدمان على المخدرات، وهذا ما يتوافق مع صحة الفرضية الثانية.



الشكل البياني رقم 3: يمثل الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات

تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

السؤال الرابع : هل البرامج العلاجية المتبعة بالمركز تراعي الجانب النفسي، الاجتماعي والبدني؟

الهدف من السؤال: معرفة رأي القائمين على العلاج حول مدى مراعاة البرامج العلاجية للجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية.

الجدول رقم 4: يبين مدى مراعاة البرامج العلاجية للجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية

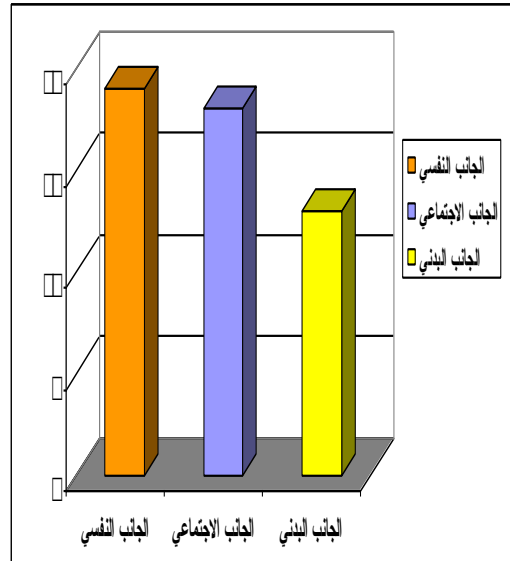
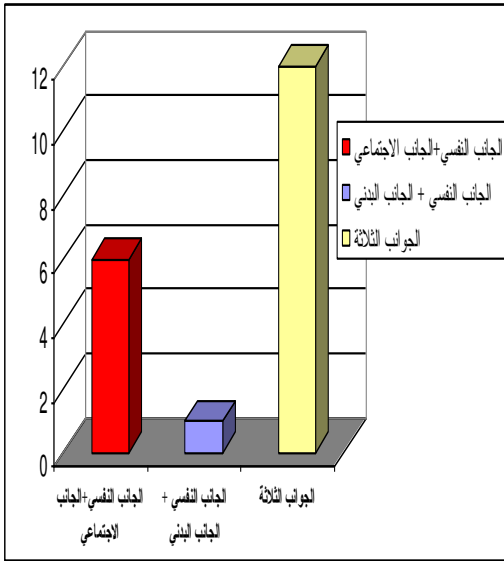
الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	α	$d f$	الاستنتاج الإحصائي
الجانب النفسي	19	100					دالة
الجانب الاجتماعي	18	94.7	15.211	3.841	0.05	1	دالة
الجانب البدني	13	68.4	2.579	3.841	0.05	1	غير دالة

الإجابة	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	α	$d f$	الاستنتاج الإحصائي
الجانب النفسي+الجانب الاجتماعي	06	31.6	9.579	5.991	0.05	2	دالة
الجانب النفسي + الجانب البدني	01	5.3					
الجوانب الثلاثة	12	63.2					
المجموع	19	100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 4 يتضح لنا مايلي:

- نسبة 100% من البرامج العلاجية تراعي الجانب النفسي للمدمن.
- نسبة 94.7% من البرامج تراعي الجانب الاجتماعي للمدمن.
- نسبة 68.4% من البرامج تراعي الجانب البدني للمدمن.
- نسبة 31.6% من البرامج تراعي الجانب النفسي والاجتماعي للمدمن.
- نسبة 5.3% من البرامج تراعي الجانب النفسي والبدني للمدمن.
- نسبة 63.2% من البرامج تراعي الجوانب الثلاثة (النفسي، الاجتماعي، البدني).
- من الجدول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من الجدولة بدرجة حرية $d_f = 2$ ومستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن هذه البرامج حسب رأي القائمين على العلاج أنها تراعي الجانب النفسي- في المرتبة الأولى والجانب الاجتماعي في المرتبة الثانية، وعليه نلاحظ بأن هذه البرامج العلاجية تسعى إلى تحقيق كل الجوانب بشكل متكامل وبصورة منتظمة، وهذا ما تؤكدته الدراسة النظرية التي تشير إلى أن النشاط الرياضي الترويحي يراعي الجوانب النفسية والبدنية والاجتماعية وحتى العقلية للمدمن، وبمزاولة هذا النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية وهذا ما يؤكدته الدكتور إبراهيم رحمة في كتابه تأثير الجوانب الصحية على النشاط الرياضي، وهذا ما يحقق صحة الفرضية الثالثة القائلة أن للنشاط الرياضي الترويحي دور علاجي لظاهرة الإدمان على المخدرات.



الشكل البياني رقم 4: يمثل مدى مراعاة البرامج العلاجية للجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية

السؤال الخامس: لماذا تشعر أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي؟

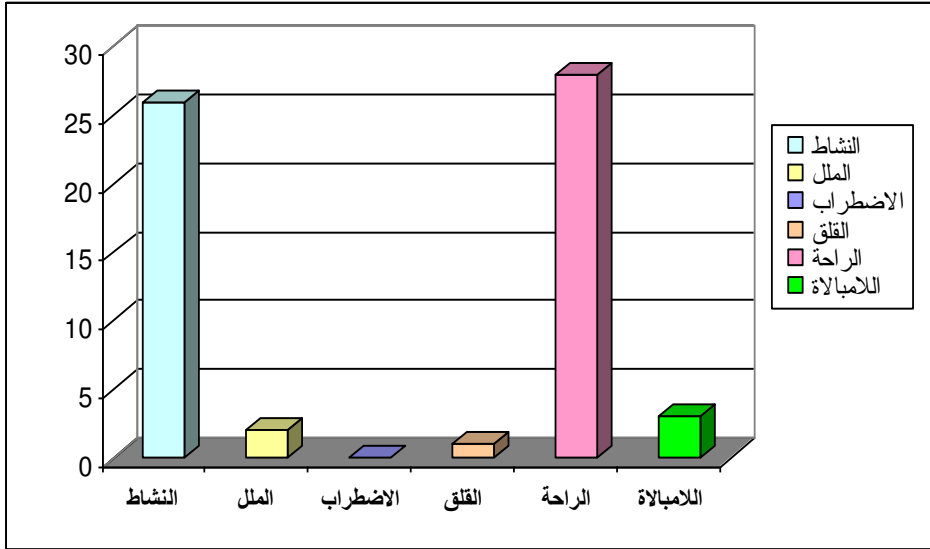
الهدف من السؤال: معرفة مدى شعور المدمن أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

الجدول رقم 5: يبين مدى شعور المدمن أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

الإجابة	التكرار	النسبة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	α	$d f$	الاستنتاج الإحصائي
النشاط	26	76.5	9.529	3.841	0.05	1	دالة
الملل	02	5.9	26.471	3.841	0.05	1	دالة
الاضطراب	00	00					
القلق	01	2.9	30.118	3.841	0.05	1	دالة
الراحة	28	82.4	14.235	3.841	0.05	1	دالة
اللامبالاة	03	8.8	23.059	3.841	0.05	1	دالة

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 5 يتضح لنا ما يلي:

- نسبة 82.4% من المدمنين يشعرون بالراحة أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
 - نسبة 76.5% من المدمنين يشعرون بالنشاط أثناء ممارسة النشاط الرياضي.
 - نسبة 8.8% من المدمنين يشعرون باللامبالاة أثناء ممارسة النشاط الرياضي.
 - نسبة 5.9% من المدمنين يشعرون بالملل أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
 - نسبة 2.9% من المدمنين يشعرون بالقلق أثناء ممارسة النشاط الرياضي.
 - من الجدول نلاحظ أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من القيمة الجدولة بدرجة حرية $d_f = 1$ وعند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري وقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.
- ومنه نستنتج أن معظم المدمنين وبنسبة كبيرة خلال ممارستهم للنشاط الرياضي الترويحي يشعرون بالراحة والنشاط، وهذا ما تؤكد الدراسة النظرية التي تشير إلى أن الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في مساعدة الفرد، على الشعور بالراحة والنشاط المنعم بالحياة، وهو ما يوافق صحة الفرضية الثالثة.



الشكل البياني رقم 5: يمثل مدى شعور المدمن أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي

خاتمة: إن النشاط الرياضي الترويحي من المواضيع التي نالت قسط كبير من الاهتمام والدراسة في شتى الميادين، وقد أحدثت ثورة عالية تمخضت في نتائج في منتهى الأهمية بالنسبة لجميع الفئات، حيث أصبح يقاس تقدم أو تأخر الأمم بمدى اهتمامها بالترويج.

وإن إيماننا القوي بدور هذا النشاط وانعكاس ممارسته في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة، جعلنا نقوم بهذا البحث.

ومن غير الممكن حصر ظاهرة الإدمان على المخدرات في الجزائر على فئة قليلة من الشباب، فهي حالة مرضية، بإمكان أي إنسان التعرض إليها وفي أي مرحلة من مراحل حياته، وإن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة لا تمس كل الشباب، لأن عينة البحث كانت مقتصرة على مركز فرانس فانون بالبلدية، وعليه فإن هذا الموضوع يحتاج إلى المزيد من الدراسة والتعمق.

وقد دلت الدراسة الاستطلاعية الأولى للبحث على أن هناك جهل كبير في أوساط الشباب لظاهرة الإدمان على المخدرات ولكل العناصر المسببة لها، وغير مدركين لخطورتها، وكذلك إهمال وإجحاف كبير للنشاط الرياضي الترويحي في حق هذه الفئة على غرار الدور الذي يلعبه في الوقاية والعلاج من هذه الظاهرة، الشيء الذي دفع بنا إلى دراسة هذا الموضوع ومحاولة الغوص فيه أكثر.

اقتصرت خطة البحث على دراسة المادة العلمية النظرية التي جمعناها في ثلاثة فصول شملت متغيرات البحث بالتفصيل، وعلى هذا الأساس كان الهدف من البحث هو إبراز دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات بدوريه الوقائي والعلاجي، وذلك من خلال إيماننا القوي بأهمية هذا النشاط وانعكاس ممارسته على هذه الظاهرة.

إن النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية كانت مشجعة ومفيدة فهي التي أعطت بعداً أعمق للبحث، وتبين في الأخير أن للنشاط الرياضي الترويحي دور في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات، وهذا بحكم الجميع من القائمين على العلاج والمختصون وكذلك المدمنون.

ما يجب الإشارة إليه من خلال هذا البحث، هو أن ظاهرة الإدمان على المخدرات في الجزائر بدأت تأخذ أبعاداً خطيرة، وعلى الدولة البدء بالتفكير الجدي في معالجة هذه الآفة بكل ما تملكه من وسائل وإمكانيات.

ما يمكن قوله في نهاية هذه الدراسة، هو أنه من الرغم من الوصول إلى التحقيق النهائي لفرضيات البحث إلا أن البحث في هذه الدراسة لم يصل بعد إلى نهايتها، لأنها تستلزم في حقيقة الأمر إمكانيات علمية ومادية واسعة، كما يتطلب تكاتف جهود عدة مختصين نفسانيين واجتماعيين وإرشاديين وتربويين وأولياء وأساتذة وجمعيات، لهذا يبقى هذا الموضوع مفتوح للدراسة والتعمق فيه أكثر.

باللغة العربية

المراجع

- أرناؤوط محمد السيد: المخدرات والمسكرات بين الطب والقرآن والسنة، دارا لجيل ، ط1، بيروت، 1992.
- أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، الطبعة 2، القاهرة 1992.
- انوليس هيلي: أضواء كاشفة على المخدرات، مركز النشاط والإعلام للتنمية والتفاهم الدولي، بيروت، 1988.
- إبراهيم رحمة: تأثير الجوانب الصحية على النشاط الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، 1998.

- عبد الحكيم العفيفي: الإدمان، دار المعارف، مصر، 1986.
- عبد الحميد القطبي: الإدمان، الزهراء للإعلام العربي، قسم النشر، ط1، بدون سنة.
- عبد العالي الجساني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط1، 1994
- عبد اللطيف راشد أحمد: الآثار الاجتماعية عن المركز العربي للدراسات الأومنية والتدريب بالرياض.
- عطوف محمد ياسين، علم النفس الأكاديمي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، 2000
- قمار فريد: إدراك المعاملة الوالدية وتعاطي الأبناء المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر، 1998
- كمال درويش- أمين الخولي: أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1990
- كمال درويش، محمد الحماحي: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1997
- لطفي بركات أحمد: الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريح للنشر، الطبعة 1، الرياض، 1984
- مكارم حلمي أبو هدية و آخرون، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002
- محمد السيد الوكيل: الترويح في المجتمع الإسلامي، حلقة بحث الترويح في المجتمع الإسلامي، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، 1983.
- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط3، القاهرة، 1978.
- محمد نجيب توفيق: الخدمات العالية بين التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، الطبعة 1، 1967.
- محمد وهبي: عالم المخدرات بين الواقع والخيال، دراسة شاملة، ط1، سنة 1990.